

خطبتنا صلاة الجمعة ٤٠

٦ محرم الحرام ١٤٢٥ هـ – ٢٧/٢/٢٠٠٤ م

الخطبة الأولى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على اشرف خلقه واکرم بريته حبيبنا وحبیب آله العالمين ابي القاسم محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً دائماً أبداً يزيد ولا يبئد كما يليق بعز جلالك وينبغي لكرم وجهك.

ايها الناس اوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله فقد قال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَ اتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) [١]

طالما اكد القرآن الكريم انكم اذا اردتم الفلاح والنجاح والنجاة فالتقوى هي الطريق، قال تعالى:

(وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

(وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

(وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

(ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

إذا أردنا الفلاح في الدنيا والآخرة فإن التقوى هي الطريق، خذوا زادكم في سفركم لاخرتكم، قال تعالى:

(تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا).

(وَ أُرِيفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ).

التقوى ذكر الله، ارادة وجه الله، فعل الخير كلها ترجمة لشيء واحد هو مخافة الله وطلب مرضاته.

اروي لكم هذه الرواية – وفيها بشرى لشبيعة اهل البيت وهم المتقون المفلحون الفائزون الناجون – عن امامنا المنتظر (عج) كما يرويها المحدث النوري (اعلى الله مقامه) في كتابه (جنة المأوى) حيث يقول (عج): (اللهم ان شيعتنا خلقوا من شعاع انوارنا وبقية طينتنا وقد فعلوا ذنوباً كثيرة اتكالا على حبنا وولايتنا فان كانت ذنوبهم فيما بينك وبينهم فأفصح عنهم فقد رضينا عنهم وما كان منها فيما بينهم فاصلح بينهم وقاص بها عن خمسنا وادخلهم الجنة وزحزحهم عن النار ولا تجمع بينهم وبين اعدائنا في سخطك).

نسال الله ان يجعلنا من المتقين و المفلحين وان يميئتنا على محبتهم وولايتهم.

المعالجات الاسلامية لمشاكل الانسان: (مشكلة اتباع الهوى)

احدى مشاكل الانسان هي اتباع الهوى، الطيش، الشهوات، والغرائز النفسية، وهي اصل مشاكل الانسان، مادخل الناس في جهنم الا لاتباع الهوى .

ما هي معالجة الإسلام للمشكلة؟

ان الانبياء، الشريعة الالهية، المواعظ، الارشاد، والتذكير... كل ذلك يهدف ابعاد الانسان عن اتباع الهوى لكن ما هي المعالجة؟ ما هي رؤية الاسلام تجاه قضية الهوى، المعالجة هي:

١ – ليست المشكلة في الهوى وانما في اتباع الهوى، فالهوى بمعنى الدوافع النفسية حق و امر خلقه الله سبحانه وتعالى

وأودعه عند الانسان، فله شهوة ان ياكل ويشرب وينام ويملك وما شاكل، ان الإنسان لا يفكر بعقله وانما يعمل بدوافعه النفسية ولهذا يقول أمير المؤمنين (ع): (ان أخوف ما أخاف عليكم اثنان: أتباع الهوى و...).

ان الإنسان لا يستطيع ان يقود نفسه ويطلقها على حالها تمشي بدون هدى، لدينا هوى ولدينا هدى، نحن يجب أن نمشي على الهدى يجب أن يخضع للهدى، الهوى كطاقة البنزين في السيارة فلا مشكلة في هذه الطاقة، وإنما كيف نوجه هذه الطاقة؟ الماء إذا ترك بدون سدود و ساقية ونهر، يصير فيضاناً، ويسبب الغرق، فالمهم ترتيب هذا الماء، ولهذا الإسلام في معالجة الهوى يدعو إلى تهذيب الهوى وليس قمعه والى إن يكون الحق والعدل هو الحاكم على الهوى ويوجه هذه الطاقة الإنسانية التي هي خلق الله، القرآن الكريم يقول (فَأَحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ لَا تَتَّبِعِ الْهَوَى) لا يجوز ان تعطي الحق للإنسان وهو على باطل لأنك تحبه، وإذا كنت تكرهه تظلمه وان كان مظلوماً فهذا يعني الهوى.

القرآن الكريم يقول (وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى) يعني كمن يترك السيارة بدون توجيه أما إذا كان الهدى هو الذي يوجه الهوى فهذا شيء صحيح (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ).

بعض الناس في زمن رسول الله (ص) لما دخلوا الإسلام وسمعوا بالصلاة والصوم وما شاكل قال بعضهم أني لا أنام الليل ابداً وقال الثاني: أني لا أكل الطعام ابداً انشغل بالصوم طيلة السنة، وقال الثالث: أني لا اقرب النساء ابداً، جاؤوا إلى رسول الله (ص) وشكوا، والنساء جئن وقلن يا رسول الله: ان أزواجنا دخلوا الإسلام وأي إسلام؟ لا يأكلون، ولا ينامون، ولا علاقة لهم مع النساء . رسول الله استغرب وقال بان هذا خطأ، أما أنا

نبيكم آكل وأشرب وأنام، هذا ليس حراماً لكن بشرط أن يقودنا الهدى (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) إذن لا بد من رقابة الهوى، لنلاحظ أين حبنا وأين بغضنا؟ لا بد من التوازن في هذه الدوافع النفسية فلا يكون شيء على حساب شيء آخر (و اجعل هواي في طاعتك).

الروايات تقول بان المؤمن له ثلاث ساعات، ساعة عبادة يناجي بها ربه، وساعة كسب وعمل يروم بها معاشه ولا توجد مشكلة، وساعة راحة يخلي في ما بينه وبين نفسه فيما يحل ويجمل، للإنسان أن يرتاح ولكن فيما هو حلال وفيما هو جميل، الإسلام يقبل ذلك نحن نريد أن يعيش الناس والشباب في تسليية ورفاه وراحة وسرور وسعادة لكن فيما هو جميل وحلال، ألاحظ بعض المقالات الصحفية تطالب التلفزيون ببرامج مسلية حيث أصبح بدون برامج مسلية، نحن ايضاً نقول لا بد من برامج مسلية للترفيه عن الناس ولتسليية الشباب لكن البرامج المسلية يجب أن تكون فيما يحل ويجمل، ما هو حلال ما هو جميل نرحب به ايضاً كالألعاب الرياضية ومنها كرة القدم، الأفلام الروائية، قصص التاريخ، القصص الاجتماعية المرعبة، مختلف الفنون، المسابقات فالبرامج المسلية ليست فقط هي الرقص والمجون فما أكثر البرامج المسلية الجميلة التي يستمتع بها المؤمنون الشباب، نحن لا نريد للتلفزيون أن يكون قاعة جامعة أو مسجداً، ولكن في نفس الوقت لا نريد للتلفزيون أن يكون ملهى من الملاهي أو مرقصاً من المراقص.

هذه هي معالجة الإسلام للهوى فيما هو حلال وصحيح ليكون الإنسان سعيداً ومسروراً في حياته، الإسلام يريد السرور و الرفاه والراحة العيش السعيد لابن آدم.

الدعاء:

نسال الله تبارك وتعالى أن يجعلنا سعداء في الدنيا والآخرة.

استغفر الله لي ولكم واسأله أن يتوب عليّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)

صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا اشرف خلقه واكرم بريته حبيبنا وحبیب اله العالمين ابي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم صلّ على علي امير المؤمنين، وعلى فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، وعلى الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة اجمعين، وعلى علي بن الحسين زين العابدين، وعلى محمد بن علي باقر علم النبيين، وعلى جعفر بن محمد الصادق، وعلى موسى بن جعفر الكاظم، وعلى علي بن موسى الرضا، وعلى محمد بن علي الجواد، وعلى علي بن محمد الهادي، وعلى الحسن العسكري، وعلى الحجة بن الحسن القائم المهدي، صلواتك عليهم اجمعين.

اوصيكم ونفسي عباد الله ولزوم امره .

في الخطبة الثانية لدينا عدة قضايا:

القضية الاولى: قانون ادارة الدولة

كما تسمعون وتعلمون ان مجلس الحكم يعكف على دراسة ووضع ووضع قانون يسمى بـ(قانون ادارة الدولة المؤقت) الى حين وضع القانون الاساسي عبر مجلس، لكن في هذه المرحلة حيث لا يوجد قانون اساسي و حكومة منتخبة لا بد من وضع قانون ادارة مؤقت ولدينا نقطتان مهمتان اساسيتان حول هذا القانون:

١ – الاسلام هو المصدر الاساسي للتشريع:

الشعب العراقي شعب مسلم فالقانون الذي يوضع للعراق يجب ان يكون وفقاً للتشريع الاسلامي و ان لا يسن قانون يضاد ويناقض شريعة الاسلام، هذا معنى ان الشعب العراق مسلم وهو ما اتفق عليه الجميع في احترام الهوية الاسلامية للشعب العراقي، نحن نحترم الآخرين وقد يقول قائل بان هناك اناساً غير مسلمين في العراق، هذا صحيح لكن هل يحق لغير المسلم ان يجرح المسلمين وهم الاكثرية الساحقة؟ نحن لا نريد ان نصادر حق الآخرين في الحياة السعيدة ولا نريد ان نصادر رأيهم كما لا نريد ان يُصادر رأينا وحقنا واصلنا، هذا معنى ان لا يسن قانون ضد التشريع الاسلامي.

هذا مطلب اساسي لا بد ان يقرر وهو حق طبيعي، لكل الشعب العراقي ليس فيه تجاوز على الآخرين بل فيه إقرار لحق الشعب المسلم في ان يحكمه الاسلام، لا يقول قائل انكم تريدون حكومة اسلامية وولاية الفقيه وهكذا، فالعبارات يؤجل الحديث فيها، نحن نريد دستوراً لا يسن فيه شيء ضد الاسلام .

٢ – ان هذا القانون لا يكسب شرعيته إلا بعد إمضائه وتصويبه من قبل مجلس وطني منتخب، اليوم لا يوجد مجلس وطني منتخب ويوجد مجلس حكم، وهناك تفاهم على مجلس الحكم في إدارة الدولة بشكل مؤقت ولكن هذا القانون مؤقت ليس له شرعية إلا ان يحظى بتأييد مجلس وطني منتخب من العراقيين.

القضية الثانية: نقل السلطة

كما تعلمون ان هناك عزمًا وتصميمًا على نقل السلطة للعراقيين لغاية ٣٠ حزيران، هذا أمر مهم وكانت الانتخابات هي المشروع المطروح وما يزال راينا هو ان الانتخابات هي المشروع الأمثل لتكوين مجلس تنقل له السلطة، لكن اذا رؤي الآن ان هناك حاجة الى عدة شهور حتى تتوفر الظروف لأجراء الانتخابات فهناك امران مهمان:

الامر الاول: لا بد من تحديد موعد لأجراء انتخابات فلا تؤجل مرة ثانية، يعني ان الامم المتحدة اذا رأت ان الاجواء غير مهيئة اليوم لأجراء انتخابات فنحن نطالبها ان تضع سقفا زمنيا لاجراء الانتخابات بدون تأجيل مرة ثانية.

الامر الثاني: المجلس الذي يراد نقل السلطة اليه بشكل مؤقت – حيث لا توجد انتخابات وهو شيء صحيح وهو مطلب اساسي من مطالب الشعب العراقي – اما يشكل عن طريق انتخابات وتقولون انها تحتاج الى زمن ربما الى نهاية هذا العام ولا مشكلة فنحن نقبل تأجيل الانتخابات والاصل هو اجراء الانتخابات فاذا اريد نقلها الى مجلس مؤقت بدون انتخابات اما ان يكون هو مجلس الحكم الموجود حالياً او مع اجراء تعديلات عليه والمهم هنا هو الحفاظ على التمثيل العادل والصحيح لمكونات الشعب العراقي، يعني ان الشعب العراقي فيه مسلمون وغير مسلمين وفيه سنة و شيعة، وفيه عرب وكرد وتركمان .

يجب ان يكون المجلس الذي تنقل له السيادة ممثلاً تمثيلاً عادلاً لكل مكونات الشعب العراقي الذي اغلبيتهم من شيعة اهل البيت (ع) هذا المبدأ هو الذي جرى عليه تشكيل مجلس الحكم لحد الآن وهو مبدأ ان الاغلبية لشيعة العراق، نحن نقول ان هذا المبدأ يجب المحافظة عليه، هناك كلمات واصوات بدأت تنطلق وتحاول ان تشكك في اغلبية الشيعة في العراق.

نحن بصراحة لا نريد الطائفية واننا ضدها لكننا نريد العدالة والتمثيل الصحيح، لا نريد لأي قوم من الاقوام ومذهب من المذاهب ان يغصب حقه، لا الكرد ولا التركمان ولا العرب ولا السنة ولا الشيعة، حينما نتحدث عن حقوق الكرد فانه لا يعني طائفية وحينما نتحدث عن التركمان فانه لا يعني عنصرية، وحينما نتحدث عن السنة فانه لا يعني طائفية فلماذا حينما نتحدث عن حقوق الشيعة وانهم الاكثرية يقال هذه نكرة طائفية؟ كلا انها العدالة ونحن نؤكد ان شيعة العراق يمثلون

اغلبية الشعب العراق، الحقيقة التي لم يجرأ حتى نظام صدام صدام على تجاوزها، انه ظلمهم وسحقهم وبادهم لكن كواقع على الارض لا يوجد تشكيك في ان شيعة العراق يمثلون الاغلبية والاكثرية، اذن المجلس الجديد الذي يُراد نقل السلطة له يجب ان يكون فيه تمثيل عادل لمكونات الشعب العراقي مع المحافظة على اغلبية شيعة اهل البيت.

القضية الثالثة: الفيدرالية

وتعني وجود حكومات مستقلة تخضع لحكومة مركزية، وقلنا يومئذ انه لا مشكلة في اصل الفيدرالية، والمهم هو الحفاظ على وحدة واستقلال العراق ولهذا جاء قانون ادارة الدولة المؤقت ليقدر الفيدرالية، وهنا لا بد من التاكيد على انه الفيدرالية حينما تكون حقاً وصحيحة فلا بد ان يكون لجميع العراق، رحمة الله على سيدنا شهيد المحراب آية الله العظمى السيد الشهيد الحكيم (قد) كان يقول حينما كنا ندرس هذه المبادئ قبل ان يسقط نظام صدام: (الفيدرالية لكل العراق) يعني كما تكون الفيدرالية للکرد ينبغي ان تكون هناك فيدرالية لجنوب العراق وفيدرالية للنجف وكربلاء وفيدرالية للموصل وفيدرالية لبغداد ليكن العراق عبارة عن مجموعة حكومات اتحادية يعني اقاليم بان تكون في شمال العراق حكومة اتحادية تتحد مع المركز وفي جنوب العراق ايضاً البصرة والناصرية والعمارة... الخ تكون حكومة، وتكون للنجف وكربلاء بما يتمتعان به من امتياز خاص كمدينتين دينيتين ايضاً لها فيدرالية واقليمياً وبغداد والموصل ايضاً ليكن العراق عبارة عن خمس او سبع فيدراليات هذا الامر مطروح الان في مجلس الحكم لدراسته، ونحن نعتقد ان الفيدرالية اذا يراد اقرارها فلنقر اذن لكل العراق دون ان نعالج قضية واحدة جزئية هي قضية الكرد انهم يستحقون مناقشة مشكلتهم وحقهم لكن في ضوء هيكل كامل للنظام الذي يحكم العراق، فاذا كان النظام الذي يحكم العراق هو نظام فيدرالي يعني حكومات يتحد بعضها مع البعض الاخر وهذا شيء صحيح وليدرس مشروع تعدد هذه الفيدراليات لجنوب العراق ومركز العراق وغرب العراق، للنجف وكربلاء وهكذا وهذا امر مطروح، ونعتقد انه حق وصحيح ويبقى الاصل عندنا هو وحدة العراق واستقلاله وكل هذه الحكومات الفيدرالية يجب ان تخضع لوحدة وحكومة مركزية.

القضية الرابعة: ايام محرم الحرام

ان إمامنا الحسين (ع) خطب وهو في طريقه الى العراق قائلاً (أيها الناس ان رسول الله قال: " من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً عهده مخالفاً لسنة رسول الله (ص) يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان فلم يغير ما عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله ان يدخله مدخله، الا وان هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمن، واطهروا الفساد وعلوا الحدود واستاثروا بالفئء واحلوا حرام الله وحرموا حلاله وانا لاحق من غير)

هذه هي ثورة الحسين على الظالم والمنحرف واهداف الحركة الحسينية .

في السابع من محرم الحرام اشتد الحصار على الحسين واقتلت المشرعة والنهر وقطع الطريق بين الحسين وبين الماء، واحتشد الآلاف من قوات العدو على المشرعة ليمنعوا الحسين واهل بيته من الماء الحلال ونفذ ما عند الحسين، اصبحوا يبحثون عن الماء في هذه الخيمة، هل بقي شيء من الماء، بدايات الفلق بدأت، القرب تخلو من الماء الواحدة بعد الاخرى، هنا ارسل الحسين (ع) قمر بني هاشم وارسل معه عشرين رجلاً قائلاً: يا اخي اطلب الماء لهؤلاء، العباس تقدم ومعه هؤلاء العشرون فارساً ورجلاً ووردوا المشرعة وكان نافع بن هلال من اصحاب الحسين معهم قد ورد الماء، قال لأصحابه املؤوا القرب، نادى بهم المنادي من جيش ابن سعد (عمرو بن الحجاج) من انتم وماذا تريدون؟ قالوا نريد ان نشرب الماء قالوا اشربوا الماء ولكن لا تاخذوا قطرة واحدة الى الحسين! قال نافع والله لا نشرب حتى يشرب الحسين، ثم امر اصحابه الذين يحميهم قمر بني هاشم ابو الفضل العباس، ملؤوا بالقرب وعادوا الى الحسين وسقوهم. كان هذا في اليوم السابع من محرم الحرام .

لاحظوا هنا لماذا كان الحسين يختص العباس بخصوصية طلب الماء؟ اقرأ مصيبة العباس لأمير المؤمنين لانه ادخر العباس لهذا اليوم ويستحق ونحن في جواره ان نقر عينه ببطولة العباس .

في اليوم التاسع من محرم الحرام كان الحسين جالساً أمام الخيمة واخفق اخفاقة ورأى رسول الله (ص) وهو يقول: (انك قادم الينا عن قريب) يعني غداً يا حسين: انت تقتل وتقدم علينا ثم تدافع القوم على خيام الحسين، ولما سمعت زينب وقع الخيل وحوافرها قالت: يا ابا عبد الله ان القوم قد اقتربوا منا، مرة اخرى دعا الحسين اخاه العباس وقال له: (اركب بنفسي انت) يعني اخوك فداءً لك، الحسين يجعل نفسه فداءً لقمر بني هاشم، اركب بنفسي انت، وقل لهؤلاء القوم ماذا يريدون؟ وما الذي جاء بهم، لماذا يتدافعون على الخيام؟ ركب العباس وقال لهم ماذا تريدون؟ قالوا: جاء امر الامير ان تنزلوا على حكم الطاغية والآن ننازلكم الحرب، رجع العباس الى الحسين واخبره بخبر القوم فقال له الحسين (ع): استمهلهم هذه العشية، حتى نصلي لربنا وندعوه ونستغفره فهو يعلم اني احب الصلاة له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء والاستغفار .

يا شيعة الحسين: الصلاة الصلاة، الدعاء الدعاء، الاستغفار الاستغفار .

المررة الثالثة يوم العاشر من محرم الحرام بعد مقتل الاصحاب ومقتل اهل البيت لم يبق مع الحسين الا قمر بني هاشم، النساء يتصارخن من شدة العطش ومما اصابهن من الرعب وهجوم الاعداء، جاء قمر بني هاشم الى الحسين ويطلب منه الاجازة قائلاً: - ان صدري ضاق من هؤلاء المنافقين واريد ان آخذ ثاري، قال له الحسين يا اخي انت صاحب لوائي اذا مضيت تفرق عني عسكري قال العباس قد ضاق صدري من هؤلاء المنافقين واريد ان آخذ بثاري، اذن له الحسين بان يطلب الماء هذه مرة اخرى طلب الحسين لسر من الاسرار من قمر بني هاشم ان ياتي بالماء لهؤلاء النساء والاطفال، اقبل قمر بني هاشم وكشفهم وهو بطل الابطال على المشرعة، ورد الماء ولما احس ببرد الماء تذكر عطش الحسين والقي الماء من يده وهو يقول :

يا نفس من بعد الحسين هوني

وبعده لا كنت ان تكوني

هذا الحسين وارد المنون

تالله ما هذا فعال ديني

لقى الماء من يده ملاً القربة اقبل يريد ان يوصل الماء الى الحسين وعيالاته كمن له لعين وراء نخلة قطع يمينه فانشد
يقول :

والله ان قطعتم يميني اني احامي ابدأ عن ديني

وعن إمام صادق اليقين

كمن له لعين آخر وراء نخلة وقطع شماله، اصبح العباس لا يمين له ولا يسار، لابد من يدافع عن نفسه ويدافع عن الماء
بينما هو كذلك واذا بسهم اصاب القربة فاريق ماؤها وعمود على رأسه، وتكاثر القوم عليه خرّ صريعا: وهو ينادي
السلام عليك يا ابا عبد الله، اقبل اليه الحسين (ع) جلس عنده وبان الانكسار على وجه الحسين، فرجع الى خيامه خرجت
النسوة خرجت سكيئة، زينب، وسألن: - ابا عبد الله اين عمنا العباس ؟ فاخبرهم بمقتلة فنادت النسوة واضيعتنا بعدك يا
ابا الفضل فقال الحسين:

واضيعتنا بعدك، ضعنا بعدك يا عباس، رحم الله من نادى واعباساه.

أخِيَّ مَنْ يَحْمِي بَنَاتِ مُحَمَّدٍ

ان صرن يسترحمن من لايرحم

هذا حسامك من يذل به العدا

ولواك هذا من به يتقدم

الدعاء:

إنا لله وإنا إليه راجعون (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين).

استغفر الله واحمده وأتوب إليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَ الْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَّصُوا بِالحَقِّ وَ تَوَّصُوا بِالصَّبْرِ)

صدق الله العلي العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[١] . البقرة (١٩٧).